وتدور عليه وثالثها ان الانسان فى الدنيا اذا
قرب من ثمرة شجرة بعد عن غيرها وثمار الجنة
كلها تدنو اليه فى وقت واحد ومكان واحد انتهى
خطيب **قوله** فباى الاى نعم ربكما تكذبان اى بقدرته
على عطف الاغصان وتقريب الثمار ام بغيرها انتهى
خطيب **قوله** فى الجنتين وما اشتملتا عليه الخ اشار
بهذا الى ان الضمير راجع الى الجنتين ومتاريهما او
يعود على الجنات الدال عليهن جنتان لان كل فرد من
المخاطبين له جنتان فصح انها جنات كثيرة وقيل
يعود على الفرش لقربها وتكون فى معنى على اه كرخى
قوله قاصرات الطرف قال ابن زيد تقول لزوجها
وعزة ربى ما ارى فى الجنة احسن منك فالحمد لله
الذى جعلك زوجى وجعلنى زوجتك اه خطيب
وفى السمين وقاصرات الطرف من اضافة اسم
الفاعل لمنصوبه تخفيفا اذ يقال قصر طرفه على كذا
وحذف متعلق القصر للعلم به اى على ازواجهن
كما تقدم تقريره وقيل المعنى قاصرات طرف غيرهن
عليهن اى ان ازواجهن لا يتجاوز طرفهم الى
غيرهن اه **قوله** لم يطمثهن الخ هذه الجملة يجوز
ان تكون نعتا لقاصرات لان اضافتها لفظية **قوله**
هذا اعارض ممطرنا وان تكون حالا للتخصص

النكرة

النكرة بالاضافة اه سمين وفى المصباح طمث
الرجل امراته من باب ضرب وقتل اقتضها ولا يكون
الطمث نكاحا الا بالتدمية وعليه قوله تعالى لم
يطمثهن اه وفى السمين واصل الطمث الجماع
المودى الى خروج دم البكر ثم اطلق على كل جماع
طمث وان لم يكن معدوم وقيل الطمث دم الحيض
او دم الجماع وقيل الطمث المس الخالص وفى البيضا
وى
وقرا الكسائى بضم الميم اه وقول السمين ثم اطلق
على كل جماع وهذا هو المراد هنا وفى القرطبى لم
يطمثهن اى لم يصبهن بالجماع قبل ازواجهن احدا
اه **قوله** وهن من الحور اى يكن للانس وللجن
فيكن قسمين انسيات للانس وجنيات للجن وعبا
ن
الخطيب قال ضمرة بن حبيب للمومنين ازواج من
الحور فالانسيات للانس والجنيات للجن اه **قوله**
او من نسا الدنيا المنشات اى المخلوقات ابتدا من
غير توسط ولادة خلقا يناسب البقا والدوام
وذلك يستلزم كمال الخلق وتوفر القوى الجسمية
وانتفاء سمات النقص اه سمنا وى على الشمائل وفى
الكرخى قوله او من نسا الدنيا المنشات تعمى لم
يطمث الانسيات منهن احد من الانس ولم يطمث
الجنيات منهن احد من الجن وهذا دليل على ان الجن

Copyright © King Saud University